



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

فرع العلاقات الدولية

المتغير الأيديولوجي في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس بوش الابن

رسالة تقدّم بها الطالب

علي نايف مخيف الغزالي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف

أ . م . د . بهاء عدنان يحيى السعبري

1439 هـ

2018 م

[وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ]

صدق الله العلي العظيم

من سورة آل عمران

(الآية 140)

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع...

إلى شهداء العراق الذين ضحوا بأنفسهم فكانوا نوراً أضاء لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى من علماني معنى الحب والحياة والعلم والمثابرة إلى والديّ

الكريمين بحور العطاء ومنابع الصفاء التي لا تجذب وشموس الوفاء التي لا تغرب

إلى أخوتي تقديراً واحتراماً...

إلى شريكة حياتي زوجتي العزيزة ...

إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة....

زملائي الأعزاء

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المصطفين الأخيار.

في نهاية المطاف لا يسعني , إلا أن أتقدم بشعور غامر بالوفاء وشكر خالص عميق ، مقرون بالعرفان والامتنان، لكل من تفضّل وأثرى جوانب هذا البحث برأي أو توجيه أو تشجيع , وفي مقدّماتهم المشرف على هذه الرسالة (أ. م . المساعد الدكتور بهاء عدنان السعبري) لما قدّمه من توجيهات وملاحظات علمية قيّمة سديدة أرسلت دعائم هذه الرسالة، ولم يتوانَ ولو لحظة من تقديم النصيحة والمشورة العلمية لي وللباحثين جميعاً , مع كثرة مشاغله فلم أجد منه إلا الصدر الرحب والخلق الطيّب الكريم المتواضع والعلم الغزير ، فجزاه الله خير الجزاء وأدامه علينا الفضل العظيم والخير العميم.

وأتقدّم بخالص شكري وامتناني إلى الاساتذة الأعزّاء الدكتور فكرت العاني , والدكتور زيد العكلي و الدكتور محمد ياس خضير، الذين تعلّمت منهم فكانوا لي خير سند لما أبدوه من إستشارات علمية في خدمة رسالتي , وأساتذتي جميعهم في معهد العلمين ، وكذلك الى صديقي العزيز الذي واكبني طيلة مرحلة الكتابة، الأخ علي رحيم لفتة .

ويطيب لي ويسرني بعد أن أنهيت رسالتي أن أتقدّم ببالغ الشكر وجميل الامتنان الى الاخوة جميعاً والأصدقاء لما أبدوه معي من تعاون ومساعدة .

والله ولي التوفيق

الباحث

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة (المتغير الأيديولوجي في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس بوش الابن) التي تقدّم بها الطالب (علي نايف مخيف الغزالي) قد جرى إعدادها تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا / قسم العلوم السياسية / العلاقات الدولية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اختصاص العلوم السياسية / العلاقات الدولية , وأرشحها للمناقشة

التوقيع:

المشرف : أ.م. د بهاء عدنان السعبري

التاريخ : / / 2018

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ. م .د.محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ : / / 2018

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ (المتغير الأيديولوجي في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس بوش الابن) للطالب (علي نايف مخيف الغزالي) قد تمت مراجعتها لغة وانهاصالحة للمناقشة لغة وتعبيراً.

التوقيع:

الاسم: م.م. إسراء عبدالله وحيد

التاريخ: / / 2018

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (المتغير الأيديولوجي في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس بوش الابن) التي تقدّم بها الطالب (علي نايف مخيف) إلى مجلس عمادة معهد العلمين للدراسات العليا / قسم العلوم السياسية/ وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلاقات الدولية.

المقوم العلمي

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / 2018

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد أطلعنا على الرسالة الموسومة
(المتغير الايديولوجي في السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس
بوش الابن) وقد ناقشنا الطالب (علي نايف مخيف) في محتوياتها ونرى
انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات
الدولية

أ.م.د بهاء عدنان يحيى

عضواً ومشرفاً

2018/ /

أ.م.د.صباح صاحب عبد الحسين

عضواً

2018/ /

أ.د.فكرت نامق عبد الفتاح

رئيساً

2018 / /

أ.د.هالة خالد حميد

عضواً

2018 / /

صدقت الرسالة من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا بجلسته

() (المؤرخة في (/ / 2018))

أ . م . د . زيد عدنان محسن

عميد

معهد العلمين للدراسات العليا

المحتويات

ت	العنوان	الصفحة
	المقدمة	أ - د
1	الفصل التمهيدي: الإطار النظري: الايديولوجية والسياسية الخارجية	1 - 33
2	المبحث الأول: الايديولوجية	2
3	المطلب الأول: مفهوم الايديولوجية	2
4	المطلب الثاني : تصنيفات الايديولوجية	4
5	المطلب الثالث: مكانة الايديولوجية في سياسة الدولة	10
6	المبحث الثاني: السياسة الخارجية	16
7	المطلب الأول: المفهوم ومدارس التفسير	16
8	المطلب الثاني : صناعة السياسة الخارجية	24
9	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية	27
10	الفصل الأول : الأصول الايديولوجية في السياسة الخارجية الأمريكية	34 - 86
11	المبحث الأول : الاتجاهات الفكرية ومداخل الايديولوجية في السياسة الأمريكية	36
12	المطلب الأول: مؤسسات التفكير وصناعة الرأي	36
13	المطلب الثاني : المدارس الفكرية والأحزاب	43
14	المبحث الثاني : الايديولوجية وصنع السياسة الخارجية الأمريكية	63
15	المطلب الأول: الايديولوجية والادراك السياسي	64
16	المطلب الثاني : الليبرالية والايديولوجية في السياسة الامريكية	69
19	المبحث الثالث : الايديولوجية والمصلحة في السياسة الخارجية الامريكية	74
20	المطلب الأول : المصالح القومية	74
21	المطلب الثاني : البراغماتية الواقعية في السياسة الخارجية الامريكية	82
23	الفصل الثاني : الايديولوجية في السياسة الخارجية الامريكية بعد 2001	87 - 161
24	المبحث الأول: القيم والدين في مواجهة الإرهاب	89
25	المطلب الأول : الادراك الامريكي للإرهاب بعد 2001	89
26	المطلب الثاني : البعد الايديولوجي في بناء استراتيجيات مكافحة الإرهاب	96
27	المطلب الثالث : استراتيجيات الأمن القومي الأمريكي عام 2002 وعقيدة بوش	105

116	المبحث الثاني : ايدولوجية اليمين المحافظ في عهد بوش الأب	28
117	المطلب الأول: المحافظون الجدد اليمين المتطرف	29
126	المطلب الثاني: القوه في فكر المحافظون الجدد	30
138	المطلب الثالث : الدين والإيدولوجية للمحافظون الجدد	31
145	المبحث الثالث: توظيف الايدولوجية في السياسة الامريكية في عهد بوش الأب	32
146	المطلب الأول : المجال الثقافي – الديني	33
152	المطلب الثاني:المجال السياسي الدبلوماسي	34
156	المطلب الثالث – المجال الاقتصادي – العسكري	35
162 – 207	الفصل الثالث : الايدولوجية والسلوك السياسي الخارجي الأمريكي في عهد الرئيس بوش الأب	36
163	المبحث الأول : الحرب على الإرهاب	37
163	المطلب الأول : توظيف الايدولوجية في مكافحة الإرهاب	38
168	المطلب الثاني : توظيف الارهاب في السياسة الامريكية	39
179	المبحث الثاني :الوقائية في السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس بوش الابن	40
179	المطلب الأول :تحول العقيدة الدفاعية	41
184	المطلب الثاني : تطبيقات الوقائية في السياسة الامريكية بعد 2001م	42
195	المبحث الثالث : العلاقة مع العالم الاسلامي	43
195	المطلب الأول : الرؤية الامريكية للإسلام	44
201	المطلب الثاني : العلاقة بعد أحداث 11 أيلول 2001	45
208	الخاتمة	46
214	قائمة المصادر	47

فهرس الجداول والملاحق

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	مستوى التعليم في ديانات المجتمع الأمريكي	148
2	مستوى التدين في ديانات المجتمع الأمريكي	150
3	مستوى الدخل المالي في ديانات المجتمع الأمريكي	157

فهرس والملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
213-212	يبين اسماء شخصيات مشروع القرن الأمريكي الجديد PANC الذين حصلوا على مناصب في ادارة الرئيس بوش الأب	1

المقدمة :

أدت السياسة الخارجية عملاً محورياً في تنفيذ أهداف الدولة العليا ، إلا أن هذه السياسة تساهم مجموعة متغيرات ذاتية و موضوعية و مادية و معنوية في التأثير بها , و من ثم قد تكون هذه السياسة إنعكاساً لواقع معين ، أو تأثيراً لمتغير معين , ولأن السياسية الخارجية تمر عند صناعتها بمجموعه مراحل , فإن تأثير التغيرات بها يكون مستمراً و دائماً ، ومن هذه التغيرات هي الفكرية و الأيديولوجية التي تسهم في التأثير في هذه السياسة ، بل إن بعضهم يراه ، بأن التغيرات الفكرية و الأيديولوجية تكوّن المحور الأساس لبناء سياسة الدولة العليا ، فعقيدة الدولة و الأيديولوجية تمثل المنبع الحقيقي و الرئيس للسياسات الدول الداخلية و الخارجية , ولذلك تبني الدول سياستها العليا إنطلاقاً من عقيدتها ، و أيديولوجيتها ، فإن للمتغير الأيديولوجي دور مهم و أساس في بناء سياسة الدول الخارجية .

تبني الولايات المتحدة الأمريكية سياستها الخارجية وفق أهداف و مصالح وفق مكانتها في النظام الدولي , ومن ثم فإن هذه السياسية هادفه ، و في الوقت نفسه تمرّ بمجموعة مراحل من أجل بنائها, إلا أن إتخاذ القرار السياسي الخارجي يكون محدود بالوحدة القرارية , ومن ثم فإن تأثير التغيير الأيديولوجي يسهم بأية وسيلة سواء في صناعة القرار أم إتخاذه , مع أن الولايات المتحدة من الدول الديمقراطية التي يكون صناعة القرار السياسي الخارجي , و إتخاذه بطريقة مؤسساتية ، إلا أن تأثير التغيرات الأيديولوجية و الفكرية تبقى موجودة وإن كانت بنسبة مُعيّنة , إلا أنها موجودة .

ويأتي تأثير هذه التغيرات في السياسية الأمريكية , إمّا بسبب طبيعة أهداف هذه السياسية ، إذا كانت تستهدف في قضية فكرية أو أيديولوجية ، أو أنها مستهدفة من جهة مُعيّنة , يستلزم وجود متغير أيديولوجي في العلاقة أو أن السبب الثاني يكون

وفق طبيعة صنّاع القرار ، وإنتمائها الفكري و الأيديولوجي الذي يترك انطباعاً في توجيهات هذه السياسة وإنتمائها .

لقد شهدت الولايات المتحدة الأمريكية مدّة بوش الأبن مجموعة تحوّلات أسهمت في بناء إنموذج ، وتوجيه في السياسة الخارجية الأمريكية ، فضلاً عن الانتماء الفكري و مرجعية الرئيس الأمريكي السابق بوش الأبن ، و تأثيره بهذا الانتماء الذي بدا على أداء السياسة الخارجية الأمريكية فإن طبيعة التطورات و التحوّلات الدولية مثل أحداث 11 أيلول 2001م و الحرب على الإرهاب في افغانستان و العراق ، و علاقة الولايات المتحدة مع العالم الإسلامي كل هذه التغيّرات أسهمت أسهماً كبيراً في بناء السياسة الخارجية ، متأثرة بالمتغيّر الأيديولوجي ، ومع تفسير بعضهم للسياسة الأمريكية وفق الرؤية البراغماتية و الواقعية ، إلا أن التحوّلات التي شهدتها الولايات المتحدة في مدّة بوش الأبن أعادت للمتغيّرات الأيديولوجية دوراً في توجهات السياسة الأمريكية .

لقد تفاعلت مجموعة المتغيّرات الداعمة لصناعة السياسة الأمريكية في تبني منهجاً أيديولوجياً في سياستها الخارجية ، ظهر ذلك واضحاً في مدّة بوش الأبن ، فالقيم الأمريكية و المصلحة و البراغماتية جميعها ، تنازعت في هذه المدّة ولذلك ستحاول الدراسة التركيز على دور هذا المتغير في بناء السياسة الخارجية الأمريكية ضمن هذا الإطار الزمني ، لأنه أكثر وضوحاً

الأهمية :-

إنّ دراسة المتغيّرات و العوامل المؤثّرة في بناء السياسة الخارجية لدولة مثل الولايات المتحدة ، يُعدّ حاجة مهمة ، فدولة مثل الولايات المتحدة بحكم مكانتها و دورها في النظام العالمي و بحكم السياسة العالمية لها، فلا بد من التعرّف على كيفية بناء هذه السياسة العالمية لها ، فماهي أهم هذه المتغيّرات المؤثّرة بها .

وقدر تعلق الأمر بالمتغير الأيديولوجي , فإن العالم اليوم تحكمه أما المصلحة و الواقعية , أو الصراع , والمثالية في الصراع و هذا الأمر يكون متداخلاً مع بعضه , فدولة مثل الولايات المتحدة تتحرك وفق مصلحتها القومية العليا , ولكن مع ذلك فإن هنالك حالة من الأيديولوجية و المثالية في تبني سياسة خارجية وفق هذه الأمر , و من هنا تأتي أهمية الدراسة , فهي تسعى إلى التحليل حول كيفية تأثير الأيديولوجية في السياسة الخارجية لدولة مثل الولايات المتحدة .

لقد أثرت الأيديولوجية في بناء السياسة الأمريكية بعد أحداث 11 أيلول 2001 م, ولاسيما اتجاه العالم الإسلامي , ولذلك فإن أهمية الموضوع تأتي بالكشف من تأثير هذه التغيرات في بناء العلاقة مع العالم الإسلامي .

لقد تم توظيف هذا المتغير في السياسة الأمريكية من أجل تحقيق أهداف السياسة الأمريكية , لا سيما عندما تتطلب هذه السياسة نوعاً من التعصب , أو الثبات وكذلك ستحاول الدراسة بيان المتغيرات المؤثرة في هذه السياسة و بالأخص المتغير الأيديولوجي , عبر مجموعة قنوات , سواء بصناعة السياسة الخارجية , أم باتخاذ القرار السياسي الخارجي.

لقد أصبح للأيديولوجية دوراً مهماً اليوم في بناء السياسات و التأثير بها , وإن الكثير من تحركات الدول الخارجية تتأثر بهذا المتغير , فهو أحياناً يمثل قيمةً عليا و منطلق فلسفة الدول التي تستند عليها , لذلك لا بد من التركيز على هذا المتغير لمعرفة كيفية تحرك الدول خارجياً .

الإشكالية :-

يُعدّ تحديد اشكالية البحث أحد أهم خطوات البحث العلمي , و تظهر اشكالية الدراسة هنا في أن السياسة الخارجية الأمريكية قد تأثرت بالمتغير الأيديولوجي , ولاسيما مدة الرئيس جورج بوش الأب , وكان لهذا التأثير بالمتغير الأيديولوجي أسبابه ,

فضلاً عن أن هذا التأثير أسهم في تحوّل السياسة الأمريكية تجاه بيئتها الخارجية وفق هذا المتغيّر .

الفرضية :-

إنطلاقاً من الاشكالية أعلاه فإن فرضية الدراسة التي تحاول إثباتها ، تنطلق من أن الإنتماءات الأيديولوجية و الفكرية و طبيعة الأحداث , و التطوّرات السياسية , هي من يتحكّم في التأثير بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة , وأنه كلما زاد تأثير المتغيّر الأيديولوجي كلما انعكس ذلك على السياسة الأمريكية ، وتحاول الدراسة إثبات هذه الفرضية بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما هي مكانة الأيديولوجية في السياسة الخارجية ؟
- 2- كيف أسهمت الاتجاهات الفكرية و الأيديولوجية , في بناء السياسة الخارجية الأمريكية ؟
- 3- ما هي وظيفة و مكانة الأيديولوجية في السياسة الأمريكية في عهد الرئيس بوش الأبْن ؟
- 4- كيف تم تطبيق هذه الأيديولوجية في السياسة الأمريكية في عهد الرئيس بوش الأبْن ؟
- 5- أين ظهر تطبيق هذه الأيديولوجية ؟

مناهج الدراسة:-

وفق عنوان الدراسة و نطاقها الزمني و الفكري , فإنه سوف يتم الاعتماد على مجموعة مناهج دراسية من أجل دراسة المتغيّرات الخاصة بالظاهرة , وسيتم الاعتماد على منهج التحليل النظمي لتحليل المتغيّرات ويعتبر هذا المنهج هو المنهج

الاساس , فضلاً عن الاستعانة بالمنهج التحليلي والمنهج التاريخي و المنهج المقارن , وفق معطيات الدراسة و احتياجاتها .

هيكلية الدراسة:

إنطلاقاً من اشكالية الدراسة وفرضيتها ، واعتماداً على المناهج المستخدمة ، فقد قُسمت الرسالة على أربعة فصول ، يهتم الفصل التمهيدي : بدراسة الإطار النظري للأيديولوجية والسياسة الخارجية ، وقد قُسم هذا الفصل على مبحثين ، تناول الأول دراسة الايديولوجية , أمّا المطلب الثاني , اهتم بدراسة تصنيفات الايديولوجية , بينما أهتم المطلب الثالث بدراسة مكانة الايديولوجية في سياسة الدولة , اما المبحث الثاني فاهتم بدراسة السياسة الخارجية , وقد قسم المبحث الثاني على ثلاث مطالب , أهتم المطلب الأول بدراسة المفهوم ومدارس التفسير , أمّا المطلب الثاني , أهتم بدراسة صناعة السياسة الخارجية , بينما أهتم المطلب الثالث , بدراسة العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية .

أمّا الفصل الأول : اهتم بدراسة الاصول الايديولوجية في السياسة الخارجية الأمريكية , وقد قُسم الفصل على ثلاثة مباحث , المبحث الأول اهتم بدراسة الاتجاهات الفكرية ومداخل الايديولوجية في السياسة الأمريكية ، وقد قُسم المبحث الأول على مطلبين الأول ، اهتم بدراسة مؤسسات التفكير وصناعة الرأي ، أمّا المطلب الثاني ، فقد اهتم بدراسة المدارس الفكرية والأحزاب أمّا المبحث الثاني ، فاهتم بدراسة الايديولوجية وصنع السياسة الخارجية الأمريكية , وقد قُسم المبحث الثاني على مطلبين ، الأول اهتم بدراسة الايديولوجية والإدراك

السياسي ، أمّا المطلب الثاني ، إهتم بدراسة الليبرالية والأيديولوجية في السياسة الأمريكية

أمّا المبحث الثالث إهتم بدراسة الأيديولوجية والمصلحة في السياسة الخارجية الأمريكية , وقد قُسم المبحث على مطلبين ، الأول إهتم بدراسة المصالح القومية ، أمّا المطلب الثاني إهتم بدراسة البراغماتية الواقعية في السياسة الخارجية الأمريكية

أمّا الفصل الثاني ، إهتم بدراسة الأيديولوجية في السياسة الخارجية الأمريكية بعد 2001م , وقد قُسم الفصل على ثلاثة مباحث ، إهتم المبحث الأول بدراسة القيم والدين في مواجهة الإرهاب , وقد قُسم المبحث على ثلاثة مطالب ، الأول إهتم بدراسة الإدراك الأمريكي للإرهاب بعد 2001 م ، أمّا المطلب الثاني ، فقد تناول البُعد الأيديولوجي في بناء استراتيجية مكافحة الإرهاب ، بينما تناول المطلب الثالث، استراتيجية الأمن القومي الأمريكي عام 2002م وعقيدة بوش ، أما المبحث الثاني ، إهتم بدراسة أيديولوجية اليمين المحافظ في عهد بوش الأب ، وقد قُسم المبحث على ثلاثة مطالب ، الأول تناول المحافظون الجدد اليمين المتطرف ، أمّا المطلب الثاني ، فقد إهتم بدراسة القوة في فكر المحافظون الجدد بينما ، المطلب الثالث ، فقد تناول الدين والأيديولوجية للمحافظون الجدد ، أمّا المبحث الثالث فأهتم بدراسة توظيف الأيديولوجية في السياسة الأمريكية في عهد بوش الأب ، وقد قُسم المبحث إلى ثلاثة مطالب ، الأول إهتم بدراسة المجال الثقافي – الديني ، أمّا المطلب الثاني تناول المجال السياسي- الدبلوماسي ، بينما تناول المطلب الثالث دراسة المجال الاقتصادي – العسكري

أمّا الفصل الثالث : إهتم بدراسة الأيديولوجية والسلوك السياسي الخارجي الأمريكي في عهد الرئيس جورج بوش الأب ، وقد قُسم الفصل على ثلاثة مباحث ، إهتم المبحث الأول بدراسة الحرب على الإرهاب ، وقد قُسم المبحث على مطلبين ،

الأول تناول توظيف الأيديولوجية في مكافحة الإرهاب ، أمّا المطلب الثاني فإهتم بدراسة توظيف الإرهاب في السياسة الأمريكية ، بينما إهتم المبحث الثاني بدراسة الوقائية في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس بوش الابن وقُسم المبحث على مطلبين ، الأول تناول تحول العقيدة الدفاعية ، أمّا المطلب الثاني إهتم بدراسة تطبيقات الوقائية في السياسة الأمريكية بعد 2001م، أمّا المبحث الثالث فقد تناول العلاقة مع العالم الإسلامي ، وقُسم المبحث على مطلبين ،الأول تناول الرؤية الأمريكية للإسلام ، أمّا المطلب الثاني إهتم بدراسة العلاقة بعد أحداث 11 أيلول 2001م.

الدراسات السابقة :

ان موضوع دراستنا والموسوم بـ(المتغير الايديولوجي في السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس بوش الابن) من المواضيع التي لم نعثر على دراسة شاملة تناولتها بشكل متكامل, يشمل كل متغيرات الدراسة , فقد قرأنا العديد من الدراسات التي تناولت موضوع محدد, او جزء , او متغير واحد من متغيرات موضوع الدراسة وتركت الخوض في الجوانب الاخرى المكملة , وان هناك العديد من الباحثين اشار الى ان المتغير الايديولوجي قد ترك اثراً واضحاً في السياسة الخارجية الامريكية ، ولكن لم يتطرق وبشكل علمي كيف اثر هذا المتغير في القرار السياسي الخارجي الامريكي , كما ظهر العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الابعاد الفكرية والايديولوجية للسياسات الامريكية وصنع القرار , الا ان اغلبيتها ركز على موضوع الجذور الفكرية والعقائد الدينية لصانعي القرار , ولم يتطرقوا اغلبها الى توظيف تلك الايديولوجية في السلوك السياسي الخارجي الامريكي في عهد الرئيس بوش الابن ومن ابرز هذه الدراسات :-

- 1- دراسة الدكتور (صباح عبد الرزاق كبة) الاستاذ المساعد في جامعة بغداد/
كلية العلوم السياسية في كتابه (المنطلقات النظرية والابعاد الفكرية للسياسات

الامريكية وصنع القرار) والذي نشر في عام 2015 , فقد تناول الكاتب

الجزور الفكرية للسياسات الامريكية

2- دراسة الدكتور (حميد حمد السعدون) في كتابه الفوضى الامريكية , دراسة

في الافكار والسياسة الخارجية "العراق انموذجا" والذي نشر عام 2013 ,

تناول فيه مغذيات الفكر السياسي ومدارس الفكرية السياسية في الولايات

المتحدة الامريكية، والذي ركز على الخلفيات الدينية والقرارات السياسية

الخارجية الامريكية

3- رسالة ماجستير للباحث (احمد فايز الصالح) الموسومة بـ(دور المحافظين

الجدد في السياسة الخارجية الامريكية) والتي نشرت عام 2011 , والذي

ركز فيها الباحث على مرتكزات السياسة الخارجية للمحافظين الجدد وتناول

نماذج من سياسة المحافظين الجدد الخارجية مركزاً على مكافحة الارهاب

ومشروع الشرق الاوسط الكبير في مدة حكم جورج بوش الابن (خلفية دينية

اسطورية)

اما موضوع ربط ثلاث متغيرات (الجانب الايديولوجي , السياسة الخارجية ,

ترجمة ذلك في عهد الرئيس بوش الابن) فلم اجد اي من الباحثين قد تطرق بشكل

وافي لموضوع (المتغير الايديولوجي في السياسة الخارجية الامريكية في عهد

الرئيس بوش الابن) في دراسة متكاملة .

وانطلاقاً مما تقدم فقد حاولنا بجهد الباحث الجمع بين مفردات هذه الدراسة من

مصادر متعددة , وما في ذلك من وقت وجهود كبيرة امضيها في البحث عن تلك

المفردات (فكرية , سياسية , التطبيق العملي) التي توزعت في العديد من الدراسات

, وجمعها وتنسيقها وتنظيمها واستكمال مفرداتها وامثلتها في دراسة واحدة كاملة .

وختاماً لايسعنا الا القول :- ان موضوع الدراسة هذا او الموسوم بـ(المتغير

الايديولوجي في السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس بوش الابن) من

المواضيع التي لم تسجل بها الدراسات السابقة بمتغيراتها الثلاث .